هجوم روسي مكثف على كييف بالصواريخ والمسيرات يخلف قتلى وجرحى

ترامب يرد على ميدفيديف : احذر من كلماتك

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

فرق الإنقاذ تعمل في موقع استهدف بضربة روسية في كييف

«وكالات» : وجّه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحذيراً مباشراً للرئيس الروسي السابق ديميتري ميدفيديف من أن عليه الانتباه لكلامه، وذلك بعدما اشتعلت حرب التصريحات بين الطرفين.

فقد أعلن ترامب عبر حسابه في منصته «تروث شوشيال»، الخميس، أنه غير مهتم تماماً بما تفعله الهند مع روسيا، لافتاً إلى أن بإمكانهما معا هدم اقتصاداتهما المتهالكة.

وقال: «هذا كل ما يهمني. لم نتعامل تجارياً بشكل يُذكر مع الهند، فرسومها الجمركية مرتفعة جدًا، وهي من بين الأعلى في العالم. وبالمثل، لا تكاد روسيا والولايات المتحدة تتعاملان معًا. فلنبق الأمر على هذا النحو».

كما تابعَ: «لنُخبر ميدفيديف، الرئيس الروسي السابق الفاشل، الذي يظن نفسه رئيسا، أن يحذر من كلماته».

وشدد على أن ميدفيديف «يدخل منطقة خطيرة للغاية»، وفق تعبيره.

أتى هذا التوتر بعدما وجه الرئيس الروسي السابق ديمتري ميدفيديف انتقادا شديدا للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاثنين الماضي، عقب تهديد ترامب بتقصير الموعد النهائي الذي منحه لروسيا للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار مع أوكرانيا.

وكتب ميدفيديف على موقع «إكس»: «كل إنذار نهائي جديد هو تهديد وخطوة نحو الحرب. ليس بين روسيا وأوكرانيا، بل مع بلاده».

وأضاف: «روسيا ليست إسرائيل أو حتى إيران»، في إشارة إلى الحرب القصيرة التي اندلعت بين البلدين في الشهر الماضي، والتي شنت خلالها الولايات المتحدة ضربات على إيران لدعم إسرائيل.

جاء هذا بعدما حذّر ترامب في وقت سابق من الشهر الجاري، من فرض رسوم جمركية قاسية على شركاء روسيا التجاريين إذا لم توافق موسكو على وقف إطلاق النار خلال 50 يوما، ليعطى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مهلة نهائية حتى 2 سبتمبر.

فرق الإنقاذ تعمل في موقع استهدف بضربة روسية في كييف

ولكن خلال اجتماع مع رئيس الوزراء البريطاني، كير ستارمر، يوم الاثنين، قال ترامب إنه «سيقلل الـ50 يوما التي حددها إلى عدد أقل من الأيام»، قائلا إن هذا يمكن أن يكون «10 أيام أو 12 يوما».

يذكر أن ميدفيديف، الذي كان رئيسا لروسيا بين عامي 2008 و2012، لا يزال لديه تأثير كبير في موسكو، حيث يشغل منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي.

من ناحية أخرى أعلنت السلطات الأوكرانية سقوط 6 قتلى وإصابة أكثر من 52 شخصا في قصف روسي بالصواريخ والمسيّرات استهدف العاصمة كييف، أمس الخميس، الأمر الذي دعا وزير خارجية أوكرانيا أندريه سيبيغا إلى المطالبة بممارسة ضغوط قصوى على موسكو لإيقاف الحرب.

وكتب وزير الداخلية إيغور كليمنكو في منشور على تطبيق تليغرام إنّ «العدو هاجم العاصمة الليلة الماضية بالصواريخ والطائرات المسيّرة، ومنطقتا سفياتوشينسكي وسولوميانسكي كانتا الأكثر تضرّرا.. في المجمل، حتى الساعة السادسة والنصف صباحا في كييف، قُتل شخص واحد وأصيب أكثر من 20 آخرين بجروح».

وأضاف «أصاب أحد الصواريخ مبنى سكنيا وقد تدمر جزء كامل منه»، مشيرا إلى إخراج شخصين على قيد الحياة من بين الأنقاض.

وأوضح قائد الإدارة العسكرية في العاصمة تيمور تكاتشينكو أن الهجوم استهدف حوالي عشر مناطق في المدينة من بينها مؤسسة تربوية. وأشار إلى وقوع 27 جريحا مشددا على أن القتيل امرأة.

وقال رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو إن عصف الانفجارات أدى إلى تحطم الزجاج في وحدة لطب الأطفال في مستشفى من دون وقوع إصابات.

هذا وأكد الجيش الروسي الخميس سيطرته على مدينة تشاسيف يار وهي مركز مهم للجيش الأوكراني في منطقة دونيتسك بشرق أوكرانيا.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان إن القوات الروسية «حررت» مدينة تشاسيف يار التي تشهد معارك واسعة منذ أشهر.

ومن جانبه نفى الجيش الأوكراني أن تكون روسيا سيطرت على تشاسيف يار.

من جهته نفى الجيش الأوكراني، أمس الخميس، أن تكون روسيا استولت على بلدة تشاسيف يار بشرق أوكرانيا، بحسب ما أعلن متحدث باسم وحدة تقاتل في تلك المنطقة.

وقال المتحدث باسم «مجموعة القوات الاستراتيجية العملياتية خورتيستيا» فيكتور تريغوبوف «أنصح دائما بعدم اعتبار وزارة الدفاع الروسية مصدرا للمعلومات. إنهم ببساطة يكذبون بشكل ممنهج، وجعلنا نعلق على أكاذيبهم الأخيرة في كل مرة أمر خاطئ».

كينيا وأوغندا توقعان 8 اتفاقات جديدة لتعزيز التعاون

الرئيسان الكيني وليم روتو ونظيره الأوغندي يوري موسيفيني يتابعان توقيع وفديهما على اتفاقيات ثنائية بين البلدين

«وكالات» : في ظل تصاعد التوترات التجارية داخل دول شرق أفريقيا، وقعت كينيا وأوغندا 8 اتفاقات ثنائية جديدة لتعزيز التعاون المشترك، وذلك خلال زيارة رسمية للرئيس الأوغندي يوري موسيفيني إلى العاصمة نيروبي، حيث استقبله نظيره الكيني وليام روتو.

وتضاف الاتفاقات الجديدة إلى 17 تفاهما سابقا، ليصل العدد الإجمالي إلى 25 اتفاقا، وتشمل مجالات متعددة منها التجارة والأمن الغذائي والإحصاء والسياحة والنقل.

وتأتي هذه التفاهمات بعد فرض تنزانيا قيودا على شركات كينية، مما أثار قلقا إقليميا بشأن مستقبل التكامل الاقتصادي في منطقة البحيرات الكبرى.

من بين أبرز البنود الجديدة اتفاق حول جزيرة ميغينغو المتنازع عليها في بحيرة فيكتوريا، حيث اتفقت القيادتان على اعتماد آلية مشتركة لتنظيم الصيد وتربية الأحياء المائية، بهدف تخفيف التوتر وتنسيق السياسات في هذا القطاع.

كما استعرض الرئيس روتو التقدم في مشروع توسعة طريق نيروبي ناكورو مالابا السريع، الهادف إلى تسهيل حركة البضائع والأفراد بين البلدين، وربطهما بدول المنطقة.

وأُعلن عن جدول زمني لتسريع تنفيذ مشروع «مترو بوسيا» بين عامي 2025 و2028، وهو تنموي عابر للحدود يعوّل عليه في تعزيز النمو وربط المجتمعات المحلية.

في السياق الثقافي، أعلنت كينيا تشكيل لجنة خاصة وتعيين مبعوث ثقافي لتعزيز العلاقات الثقافية والسياحية مع أوغندا وجنوب السودان، من خلال تسليط الضوء على التراث المشترك الممتد من شمال أوغندا إلى جنوب السودان.

وشملت الاتفاقات أيضا ملفات متنوعة مثل حقوق الملكية العقارية، وتطوير تقنيات التعدين والزراعة، وتنمية التكنولوجيا الحيوانية، وذلك في خطوة تهدف إلى تعميق التكامل الاقتصادي وتوسيع قاعدة الإنتاج في البلدين.

وخلال مراسم التوقيع، شدد الرئيس موسيفيني على أن «الاقتصادات الحديثة تُبنى على إنتاج السلع والخدمات» داعيا الشباب إلى اغتنام الفرص التي توفرها الأسواق الأفريقية المتنامية.

ميانمار تلغي حالة الطوارئ وتشكل لجنة لانتخابات عامة

قائد جيش ميانمار مين أونغ هلاينغ

«وكالات» : أعلن المجلس العسكري الحاكم في ميانمار، أمس الخميس، إلغاء حالة الطوارئ وتشكيل لجنة مكونة من 11 عضوا، على رأسهم قائد الجيش مين أونغ هلاينغ، لإجراء انتخابات في البلاد الغارقة في حرب أهلية.

وقالت شبكة «إم آر تي في» التلفزيونية الرسمية إن المجلس العسكري حدد ديسمبر المقبل موعدا للانتخابات من دون ذكر يوم محدد، لافتة إلى أن هلاينغ سيستمر في تولي مسؤولية البلاد فعليا بصفته الرئيس المؤقت الذي سيشرف على التصويت.

ويعتبر إلغاء قانون الطوارئ الذي أعلنه المجلس بعد 4 أعوام من توليه السلطة في انقلاب عسكري، خطوة ضرورية لإجراء الانتخابات المزمعة بموجب دستور 2008.

وستكون الانتخابات المقترحة، أول انتخابات وطنية منذ انقلاب عام 2021 الذي أطاح فيه الجيش حكومة مدنية منتخبة، وتسبب في حرب أهلية وإغراق الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا في حالة من الفوضى.

ومدد المجلس الوطني، في آخر اجتماعاته في يناير الماضي، حالة الطوارئ حتى 31 يوليو الجاري، مبررا ذلك بحاجة البلاد إلى الاستقرار لضمان إجراء انتخابات عامة حرة ونزيهة.

وطالب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان بإصدار مذكرة اعتقال بحق رئيس المجلس العسكري في ميانمار مين أونغ هلاينغ بتهمة جرائم الترحيل والاضطهاد التي تعد جرائم ضد الإنسانية ترتكب ضد مسلمي أراكان.

إضراب للممرضين بنيجيريا احتجاجا على الرواتب ونقص الكوادر

«وكالات» : بدأ الممرضون العاملون في المستشفيات الحكومية بنيجيريا يوم الأربعاء إضرابا تحذيريا لمدة 7 أيام، مطالبين بتحسين الرواتب وظروف العمل وزيادة التوظيف، وذلك بعد انتهاء مهلة امتدت أسبوعين دون استجابة من الحكومة.

وحذرت «الرابطة الوطنية للممرضين والقابلات في نيجيريا» من أن عدم تلبية المطالب بحلول الأسبوع المقبل سيدفعها إلى إضراب مفتوح هو الأول منذ أكثر من 20 عاما.

وقالت كريستيانا أدبويي، رئيسة الرابطة في لاغوس «نأمل أن نحصل على اهتمام واستجابة إيجابية من الحكومة الفدرالية قبل انقضاء الأيام السبعة».

وانتهى اجتماع عقد الثلاثاء بين وفد من الحكومة برئاسة وزير العمل محمد دنغيادي وممثلي النقابة إلى طريق مسدود، وسط انتقادات لغياب وزير الصحة علي باتي عن الاجتماع، الأمر الذي اعتبره توبا أودوموسو، الأمين العام للرابطة في لاغوس، ثغرة حرجة تُضعف فرص الحل.

وتسلط هذه الأزمة الضوء على الانقسام المتزايد بين العاملين في قطاع الصحة والحكومة، مما يُنذر بمزيد من الاضطرابات ويعرض المرضى للخطر في ظل استعداد المستشفيات للأسوأ.

ارتفاع عدد قتلى احتجاجات الوقود بأنغولا إلى 22

«وكالات» : قتل ما لا يقل عن 22 شخصا وأصيب 197 آخرون خلال أعمال عنف اندلعت هذا الأسبوع إثر احتجاجات على رفع أسعار الوقود، وفق ما أعلنت الحكومة الأنغولية.

وقد بدأت الاضطرابات يوم الاثنين حين شرعت اتحادات سيارات الأجرة الصغيرة في إضراب لمدة 3 أيام، رفضا لقرار حكومي بزيادة سعر وقود الديزل بنسبة الثلث، وذلك ضمن جهود للحد من الدعم المكلف وتعزيز المالية العامة.

وسرعان ما اندلعت أعمال نهب وتخريب ومواجهات مع الشرطة في العاصمة لواندا، قبل أن تمتد إلى 6 محافظات أخرى.

وسمع إطلاق نار متفرق في أنحاء لواندا وعدد من المدن يومي الاثنين والثلاثاء، حيث تعرضت المحال التجارية للنهب وتخللتها اشتباكات مع قوات الأمن.

وعقد مجلس الوزراء برئاسة الرئيس جواو لورينسو اجتماعا يوم الأربعاء لمتابعة تطورات الوضع الأمني والاستجابة الشرطية.

ووفقا لبيان صادر عن الرئاسة، فقد بلغ عدد القتلى 22، والمصابين 197، وتم توقيف 1214 شخصا. كما تم تخريب 66 متجرا و25 مركبة، إلى جانب نهب عدد من المتاجر الكبرى والمخازن.

وأضاف البيان أن الجيش نُشر لاستعادة النظام بعد أن أفضت أعمال الشغب إلى «مناخ من انعدام الأمن على نطاق واسع».

وأكد وزير الداخلية مانويل هوميم أن من بين القتلى ضابط شرطة.

وبدت شوارع لواندا خالية إلى حد كبير يوم الأربعاء وسط حالة تراقب، رغم وجود بعض الطوابير أمام محطات الوقود وبعض المحال، وانتشار كثيف للقوات الأمنية.

ورغم إغلاق العديد من المتاجر، فقد بدأت وسائل النقل العام في العودة تدريجيا بعد توقف دام يومين.

وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» قد اتهمت الشرطة باستخدام القوة المفرطة خلال موجة الاحتجاجات التي بدأت قبل أسبوعين، وأكدت أن المظاهرات كانت سلمية في معظمها، مشيرة إلى إطلاق عبوات الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي دون مبرر، واعتداءات على المحتجين.

وتواصل الحكومة الأنغولية منذ عام 2023 سياسة رفع تدريجي للدعم عن الوقود، إذ أدى ارتفاع أسعار البنزين حينها إلى احتجاجات دامية أيضا، وسط تشجيع من مؤسسات دولية بينها صندوق النقد الدولي.

وغالبا ما تُتهم السلطات في أنغولا، الدولة الغنية بالنفط على ساحل المحيط الأطلسي، بقمع الاحتجاجات بقوة لكتم الأصوات المعارضة، في ظل هيمنة حزب الحركة الشعبية لتحرير أنغولا على السلطة منذ استقلال البلاد عن البرتغال عام 1975.

وفي بيان مشترك يوم الأربعاء، وصفت أحزاب المعارضة «يونيتا» و«بلوكو ديمقراطيكو» الوضع في أنغولا بأنه «أزمة اقتصادية واجتماعية حادة»، مرجعة أسبابها إلى سياسات حكومية «منفصلة عن الواقع المحلي».